

## فيديو # ٣٦١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعراف # ٨١

الآيات: ٢١١-٣٠١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية ثلاثة وستين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تمنتasher من مقاطع تدبر سورة الأعراف. ارجو تجبيوا المصاحف وتفتحوها. من بكرة ان شاء الله هنبدأ نص ساعة بدرى - 00:00:03 يعني هيكون ميعادنا تمانية ونص بتوقيت القاهرة يعني ساعة بعد صلاة العشاء عندكم فعندكم وقت تروحوا تصلوا وترجعوا بعد ما القرآن الكريم قص علينا قصة خمسة اقوام بائدة اه تم استئصالها - 00:00:34

قص علينا قصة موسى وفرعون وبني اسرائيل فرعون وجنوده تم استئصالهم ولكن بنى اسرائيل رغم كفرهم وع纳دهم لم يستأصلوا. لأن كان دائما بينهم هناك بعض المؤمنين والأنبياء طول الوقت وقيل انه من بعد نزول التوراة خلاص لم تستأصل امم يعني - 00:00:57

خلينا بس نشوف في صوت عند الجماعة بتوع اليوتيوب طيب تمام. بسم الله. طيب اه اقرا معي الآية مية وتلاتة معي مية وتلاتة. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:01:24

ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا الى فرعون وملأه فظلموا بها انظر كيف كان عاقبة المفسدين ثم اي بعد مدة من هؤلاء الاقوام قوم نوح وهود وصالح ولوط وشعيب ربنا ارسل سيدنا موسى الى فرعون - 00:01:42

وملأه يعني النخبة المحية به بآيات الله بآياتنا يعني بالمعجزات. وخاصة معجزة العصا اللي بتتنقلب ثعبان واليد اللي بتخرج بيضاء من تحت احتباطه اقرا معي مية وتلاتة كده تاني ثم بعثنا من بعدهم من بعد الاقوام دول - 00:02:13 موسى بآياتنا الى فرعون وملأه فظلموا بها. يعني ايه فظلموا بها؟ يعني فكروا بها. لأن الظلم يأتي بمعنى الكفر في القرآن في سورة البقرة ربنا بيقول والكافرون هم الظالمون. وبالتالي فظلموا بها يعني فكروا بها. اذا الكفر - 00:02:36

الكفر نوع من انواع الظلم يعني الظلم اكبر نوع من انواع الظلم هو الكفر. لأن فيه ظلم للنفس لكن انا استريح لأن معنى آآ فظلموا بها هنا هو معنى الظلم بالمعنى العام من مجرد الكفر - 00:03:03

ليه؟ لأنهم لم يظلموا انفسهم فقط عدم اليمان بآيات التي جاء بها موسى. ولكنهم منعوا الناس ان يؤمنوا بآيات وبالتالي آآهم لم يظلموا انفسهم فقط وانما ظلموا الناس ايضا - 00:03:24

لذلك فظلموا بها زي كده في كلمة ايه؟ فصدوا عن سبيل الله. ربنا ما بيقولش فصدوا الناس عن سبيل الله. بيسيب ايه؟ المفعول بيبقى محذوف عشان انت تقدره فظلموا بها ظلموا انفسهم وظلموا الناس كده - 00:03:45

كمل معي مية وتلاتة فانظر كيف كان عاقبة المفسدين الآية دي ملخص القصة كلها ملخص القصة هي الآية دي. ربنا ارسل موسى لفرعون وملئه ومعه آيات واثباتات صدق النبوة تظالموا وكذبوا - 00:04:02

فبص بقى مصيرهم انتهى على ايه فانظر فانظر بص فانظر كيف كان عاقبة المفسدين خلاص؟ بعد ما سمعت الملخص خليني احكي لك القصة بقى. وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين - 00:04:22

مية واربعة ومية وخمسة معه وقال موسى يا فرعون يعني بعد ما ربنا قال للرسول عليه الصلاة والسلام. ما هو بيكلم الرسول عليه الصلاة والسلام وانظر كيف كان عاقبة المفسدين بدأ يحكي له القصة من اولها - 00:04:42

وقال يا موسى وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين. حقيق على الا اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم  
فارسل معيبني اسرائيل اول اية دى - 00:04:56

الالية مية واربعة فيهاكم من التوازن والتعقل والتمسك بالدين وعدم التنازل عن المبادئ المبادئ يخلينا كده نبروزها مش معقول  
يعني بصوا هيبدأ الكلام معه. يعني يعني هيهاجمه. مش معقول واحد راوح يكلم ملك اعظم ملك في العالم في الوقت ده. قائد -  
00:05:22

اكبر دولة هيروح يقول له ايه يا مجرم يا حقير يا هي عمل ايه بس كمان مش هيتنازل. ويقول له يا مولاي. مولاك مين يعني يعني ورد  
في الضعيف من تضيع - 00:05:45

لذى سلطان اراده دنياه اعرض الله عنه فسيدنا موسى لا يبالغ آآ في كده ولا في كده لأ زى ما احنا بنقول كده هيمسح نبوخ ولا في  
نفس الوقت هي瀛ينه ويكلمه بطريقة مش مناسبة - 00:06:02

اقرا معي بقى مية واربعة تانى. وقال موسى يا فرعون هو فرعون وده لقبه لما اقول له يا فرعون انا لا زميته ولا مدحته اني رسول  
من رب العالمين ان كنت انت فرعون - 00:06:25

فانا رسول رب انت والملا بتوعك والدنيا كلها رب العالمين وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين حقيق على الا اقول  
على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل معيبني اسرائيل - 00:06:44

وفي قراءة نافع حقيق على مش على. يعني في في شدة على الياء. حقيق على الا اقول على الله الا الى الحق قراءة حفص اللي هي  
قراءة الجمهور هنا بتؤكد انه - 00:07:14

سيدنا موسى هو رسول رب العالمين حقيق على الا اقوله. وملتزم بانه لا يقول الا الحق قراءة نافع حقيق على بتؤكى ان هو رسول رب  
العالمين ومن واجباته لازم يلتزم انه لا يقول على الله الا الحق. يعني هو مش بيقول الحق كده من عنده متطوع. لا. ده واجب رئيسى  
- 00:07:35

من واجبات الرسالة الا يقول الرسول على الله الا الحق. الكلام لك يا جارة يعني ايه ؟ الكلام لقرىش كنت في الكلام ده نازل لمين ؟ ده  
القريش اي ان الرسول لا يقول على الله الا الحق. فسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بيتلقى من الله - 00:08:03

انه يروح كلام يروح يقوله لقرىش والكافر بتوع مكة. وبيقولهم في ان سيدنا موسى قال لفرعون انا رسول رب العالمين وملتزم اني  
ما قولش الا الحق لان هي دي شغلتى. يبقى الكلام موجه لمين - 00:08:25

كمل بقى خمسة قد جئتكم قاعد ومع حواليه بقى ايه الحاشية بتاعته - 00:08:43

فاتفضل ابعت معيبني اسرائيل. فارسل معيبني اسرائيل. انا جاي اخدتهم من مصر مية وستة قال ان كنت جئت باية تأتى بها ان  
كنت من الصادقين لو الصادق فعلا وربينا الالية بلغة المصريين كده الماية تكتب الغطاس مش معك اية يلا وربينا صدقك - 00:09:09

مية وسبعة ومية وثمانين عشان القصة تبدأ تسخن دلوقتى فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين  
موسى عليه الصلاة والسلام رمى العصاية بتاعته اللي هو واحد قبل كده عليها في سينا وهو مش اول مرة يعمل عصاية ويشوفها هو  
واحد في جبل الطور - 00:09:36

عم قل له دورة تدريبية ازاى يستخدم الاليات اللي معها والمعجزات قلب الثعبان تعبان واضح جدا للناس. ثعبان مبين يعني واضح  
ودخل ايده في جيبيه. جيبيه يعني فتحة الایه ؟ الثوب - 00:10:05

وحطها تحت باطه يعني الجناح جناحه يعني تحت باطه باطه وخرجها خرجت بيضاء زي لون الورقة البيضا لان احنا يا جماعة مش  
بيض ما فيش حاجة اسمها انسان ابيض. في اللغة العربية احنا اسمنا احمر. لكن ده ورقة بيضا خرجت كده الاید - 00:10:28  
وعلى فكرة اصلا بني اسرائيل في الوقت ده الاصليين بني سويف الاصليين اصلا آآ لونهم آآ اسمر ما تبصوش على الموجودين دلوقتى  
دول. دول مش مش بني سويف ده اكبر عملية نصب في التاريخ - 00:10:50

في سورة طه ربنا بيقول واظلم يدك الى جناحك يعني باطك تخرج بيضاء من غير سوء طب مش ده يتعارض مع سورة النمل وادخل  
يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء. هو دخل ايده في جيبيه ولا حاطط ايده تحت باطه - [00:11:05](#)  
لا ما يتعارضش الجيب هو فتحة الثوب. يعني لو القميص طويل كده الفتحة بتاعة القميص اسمها جيب. ماشي يبقى معنى الامر هو  
حط ايدك تحت باطك بس مش من فوق الهدوم من جوة الهدوم - [00:11:27](#)

دخل ايدك جوة الملابس بتاعتك منين؟ من فتحة الملابس من الجيب سلكتها اسلكتها. هتلacci في سورة القصص اسلك يدك في جيبك  
تخرج بيضاء من غير سوء سلكتها لغاية ما توصل للباط. اللي هو الجناح - [00:11:42](#)

واهمية المسألة دي ايه يعني انا دلوقتي لما الاقي القصة دي بفهمها بالكامل لما اجمعها من كذا سورة فانا استفدت ايه؟ ما كان ربنا  
يقولها لي وخلاص انا استفدت ايه - [00:12:02](#)

القرآن بيوصل لك انك علشان تفهم الصورة الكاملة لاي موضوع فيه لازم تجمع كل الايات الواردة في الموضوع ده ده هيتربط عليه  
فهم موضوعات فقهية تخص حياة المسلم وطريقة تعاملاته مع الناس. مش بس فهم جزئية بسيطة في قصة سيدنا موسى - [00:12:17](#)

القرآن بيؤسس لهزا عايز تفهم حاجة عايز تفهم الصورة كاملة هتجمع كل ما ورد في الموضوع ده في القرآن كله عشان تبقى عندك  
سورة قرآنية لهذا الامر اقرا معي مية وتسعة - [00:12:38](#)

قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرتون قالوا ارجه واخاه ارسل في المدائن حاشرين  
يأتوك بكل ساحر عليم مشهد موسى صلي الله عليه وسلم. وهو بيذهل فرعون وملأه بالايات اللي معه. انتهى - [00:12:56](#)  
خلاص مشي الموسى وبدأ مشهد حوار بين مؤون والملا هنا نجد ان الكفار والظالمين ممكنا يكونوا متحضرین وعندهم فيما بينهم  
ديمقراطية وعدم انفراد بالقرار. كمان فياخدوا قرارات ظالمة لكن بطريقة ديمقراطية - [00:13:28](#)

سوسو اتعمل من حوالي عشر سنين انتخابات استفتاء الشعب كله استفتى والشعب كله قرر ان المسلمين فقط مش من حقهم بينوا  
ماذن لكن المسيحي يعمل برج للكنيسة اليهودي يعمل برج للسيناج السيخ يعمل برج للمعبد بتاعه الهنودسي يعمل برج - [00:13:57](#)  
لكن المسلم لأ. وده كان بالديموقراطية عشان تبقو عارفين فاجتمع بدأ بين فرعون وملائه الاجتماع ده احنا قريناه في كذا مكان كذا  
صورة في صورة غافر وقال فرعون ذروني اقتل موسى ولا يدعو ربها - [00:14:22](#)

اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد فرعون طلب من الملا يمهدوا له الرأي العام عشان يقتل موسى وبرر ده بايه؟  
اني اخاف ان يبدل دينكم. انا خايف يكفركم - [00:14:45](#)

او ان يظهر في الارض الفساد او انه يعمل بلبلة وانفلات امني في البلد وقلنا ان لها اربع قراءات او ان يظهر في الارض الفساد او ان  
يظهر في الارض الفساد وان يظهر في الارض الفساد وان يظهر في الارض الفساد - [00:14:59](#)

ابقوا ارجعوا للایة دي في الشرح بتاعها في الدرس بتاعها. في سورة صورة ايه دي؟ صورة غافر لكن ده معناه ان ده كان اجتماع  
طويل بين فرعون والملا وحطوا كل الاحتمالات على الترابيزة اللي ممكن تحصل في البلد - [00:15:18](#)

من ضمن ما دار في هذا الاجتماع ايه بقى ان فرعون قال للملأ اقرا الاعراف الاعراف هنا ان هذا لساحر عليم الرجال ده ساحر جامد.  
الساحر فاهم اووي في سورة الشعرا - [00:15:42](#)

انا اسف الملا هم اللي قالوا لفرعون ان هذا لساحر عليم في سورة الشعرا فرعون قال للملأ سورة الشعرا قال للملأ حوله ان هذا  
لساحر عليم. يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرتون؟ اذا في - [00:16:02](#)

الشعرا فرعون هو اللي قال لكن هنا في الاعراف اقرا معي مية وعشرة يريد ان يخرجكم من عرضكم فماذا تأمرتون آآ قال الملا اقرا  
معي مية وتسعة. قال الملا من قوم فرعون - [00:16:22](#)

ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم. بيكلموا مين كان هم الملا بصوا بقى احنا قلنا لازم نجمع كل الاية كل ما ورد عشان يبقى عندنا  
السورة كاملة. عشان تبقو عارفين - [00:16:42](#)

هناك رأي يعني انا سمعته فقط من الشيخ نشأت وده اجتهاد الشيخ نشأت احمد ان دول حوارين مختلفين وان كان في مباراتين مش مباراة واحدة بين سيدنا موسى والصحراء لكن انا لم ارى هزا في اي تفسير هو ده تفسيره هو وعنده ادله على ذلك. وسمعتها -

00:16:57

لكن يعني انا بقول لكم آآ ما انا اقتنع به ان لما اجمع كل الحوارات دي تطلع في الآخر ممكن يكون حوار واحد. ليه بقى ي يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرتون؟ يعني عاوز يفتقركم السيطرة على بلدكم. عاوز يخرجكم من الحكم -

00:17:21

وطبعاً ستصادر منكم اراضي يريدوا ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرتون؟ شايفين ايه يا جماعة يبقى فرعون الاول قال ذروني اقتل موسى. خلوني اقتله ونخلص منه خلص الموضوع بيه؟ قالوا ارجه واخاه وارسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر عالم -

00:17:43

لأجله ما تتسرعش وتقته. ارجه واخاه اركنهم دلوقتي وارسل في المدائن حاشرين اعلاميين ينادوا يتواصلوا مع الجمهور يجيبوا لك كل ساحر عالم اي حد عنده علم في السحر تعال -

00:18:08

بعض الملا اقتنعوا والبعض لسة مش مقتنعين فابدوا يكلموا بعض عشان كده في سورة الاعراف الملا هم اللي بيتكلموا وبيتكلموا بصيغة الجمع المقتنعين فيه بوجهة نظر فرعون بيقنعوا اللي مش مقتنعين -

00:18:30

اقرا معي مية وتسعة. قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر علي. زي ما فرعون قال برضه يريد ان يخرجكم من ارضكم بيكلمه الملا اللي مش مقتنعين فماذا تأمرتون؟ تحبوا نعمل ايه؟ يعني لو مش عاجبكم اقتربنا -

00:18:56

اومروا تحبوا نعمل ايه فاتفقوا كلهم في النهاية على رأي واحد خلاص فعلاً لو قتلناه هيبقى بطل اسطوري وبني اسرائيل مستندين بس اي رمز او اي شيء يحركهم عشان هم -

00:19:14

يغلوا ومطحونين جامد. فما فيش داعي لمسألة القتل دي. ولازم ينهزم في ميدان السحر. طالما بقى جاي بآيات بقى وعصب تبقى تعban وايد بتطلع بيضة لا لا لازم ينهزم. ما ينفعش نقتله -

00:19:30

خلاص اتفقنا خلاص اتفقنا. اقرا مية وحداشر ومية واتناشر قالوا ارجع واخاه وارسل في المدائن حاشا لي. خلاص. اركنهم بقى يأتوك بكل سحر عديم لم الصحرا الشاطرين من مصر كلها -

00:19:49

وارسل في المدائن جمع مدينة ابعت كل مدن مصر يقال ان الصحرا اللي جم كانوا بالالاف كمان عشرات الالاف بس يعني الكلام صعب شوية وانه كانوا من كل المشارب كان في صحراء منبني اسرائيل -

00:20:07

وكان فيه صحراً مصربيين قبط وكان في صحراً يونان في صحراً روماني كان في صحراء فرس كلام غريب جداً من اعرابك في الموضوع ده. طيب. المهم يأتوك بكل ساحر عالم. بس في سورة الشعراه يأتوك بكل ساحر عالم -

00:20:25

ساحر صيغة مبالغة على وزن فعال. كثير السحر يعني مطلوب ساحر يكون عالم وفاهم كويسي ويكون السبب في بداعه قوي جداً. عنده خبرة اشتغل في الشغلانة دي مدة طويلة قصة موسى زي ما شفنا -

00:20:47

في باقي السور مليئة بالبطولات وبالدروس. مع ان الشخصية الرئيسية فيها هو موسى صلى الله عليه وسلم لكنها مليئة بشخصيات اخرى مذهلة زي السحرة زي مؤمن ال فرعون زي امرأة فرعون زي ام موسى زي النبي هارون -

00:21:10

السلام تشبه الى حد كبير قصة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بالتعقيدات اللي فيها وبكثرة الشخصيات اللي فيها سيدنا محمد قصته فيها وامهات مؤمنين فيها آآآ صحبة وهكذا. انما باقي القصص بص على قصة -

00:21:28

قصة لوط قصة آآآ صالح قصة القصة قوي بسيطة قوي ما نعرفش حد فيها غير النبي تقربياً مش عارفين احد الاسماء الثانية لكن قصة سيدنا موسى وقصة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام آآ معقدة اكتر وفيها تعقيدات اكتر وآآذلك هي -

00:21:48

كانت قصة وردت في القرآن الكريم لأننا مسألة لأن حتىبني اسرائيل نفسهم ايضاً يشبهون في اشياء كثيرة بكرة ان شاء الله هنبأ نص ساعة بدرى. خلاص من بكرة هنبتدي نص ساعة بدرى يعني تمانية ونص بتوقيت القاهرة -

00:22:08

نتوقف هنا باذن الله. اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك. اللهم رزقتنى ما احب فاجعل عنه قوة

لي فيما تحب وما زويت عنى مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالى ومن المال -

00:22:27

الماء البارد على الظماء. اللهم حبني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك  
وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب - 00:22:50

اللهم اجعلني احبك بقلبي كله اللهم اجعلني احبك بقلبي كله وارضيك بجسدي كله. اللهم اجعل حبي كله لك وسعي كله في مرضاتك  
اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - 00:23:11

وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم  
اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:23:33

والتقىت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك وفق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلاها. واملاها  
بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا هذى فيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك.

انك نعم - 00:23:53

المولى ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:21